رومينيغه يطالب بصلاحيات أوسع لحكم الـ «فار»

ميونخ – (د ب أ): أعرب كارل هاينز رومينيغه، الرئيس السابق لنادي بايرن ميونخ، عن دعمه لمنح حكام الفيديو المساعدين (فار) صلاحيات أكبر في القرارات المثيرة للجدل.

وقال رومينيغه في تصريحات لمجلة «كيكر شبورتس» أمس الاثنين «في معظم الحالات، لا يتدخل حكم الفيديو المساعد بدون سبب. هذا يعني أن شيئاً ما قد تم التغاضي عنه أو حدث أمر ما غاب عن الأنظار في الوقت الفعلي على أرض الملعب، ولذلك، يجب أن يتخذ القرار النهائي أيضاً في غرفة التحكم، حيث يعمل أشخاص مؤهلون». ويرى رومينيغه أن هذا الإجراء من شأنه إبعاد حكم الساحة عن الجدل وتبسيط الأمور، موضحاً «غالباً ما نجد أنفسنا أمام مشهد غير ضروري لا يؤدي إلا إلى إضاعة الوقت، ويضع المسؤولية على عاتق رجل لم يعد المسؤول الوحيد، لأن القرار قد اتُخذ في غرفة التحكم منذ فترة طويلة». وأضاف رومينيغه أن «مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، المسؤول عن قوانين اللعبة، سيتعين عليه تعديل الفقرة ذات الصلة، بما أن القرار النهائي لا يزال حتى الآن بيد حكم الساحة».

○ رومينيغه.

وأكد رومينيغه معارضته التامة لفكرة إلغاء تقنية «فار» التي يطالب بها المشجعون غالباً، مشدداً بقوله «لسوء الحظ، طوال مسيرتي كلاعب وفي إدارة الأندية، شهدت الكثير من القرارات الخاطئة. لقد كنت دائماً مدافعاً قوياً عن التكنولوجيا»، مشيرا إلى أن هذه التقنية تجعل كرة القدم أكثر جدية وعدالة.

كما أشار الأسطورة الألماني وصيف كأس العالم عامي 1982 و1986إلى ضرورة تغيير قانون لمسة اليد، موضحا «في أيامي، كانت لمسة اليد مسألة واضحة؛ أما في الوقت الحاضر، فكلها تقريباً رمادية. يجب أن تعود هذه القاعدة لتصبح واضحة تماماً، وينبغي إصلاحها بشكل عاجل، ويفضل أن يكون ذلك قبل كأس العالم».

وحذر رومينيغه من أنه «خلاف ذلك، سيكون هناك سيل من القرارات المشكوك فيها بشأن لمسات اليد التي ستؤثر في النهاية على هوية من سيُتوج بطلاً للعالم».

قلق في أمريكا بسبب إصابة بوليسيتش

○ بوليسيتش.

ميلانو – (أ ب): غاب المهاجم الأمريكي الدولي كريستيان بوليسيتش عن مباراة فريقه ميلان في الدوري الإيطالي أمام أتالانتا الأحد بسبب إصابة في أسفل الظهر، في ضربة جديدة لأبرز لاعب أمريكي يعاني بالفعل من سوء المستوى وعقم تهديفي غير مسبوق في مسيرته.

وشعر بوليسيتش بالمشكلة خلال الحصة التدريبية يوم الجمعة الماضي، وتقرر الأحد أن الإصابة قوية للغاية لدرجة تمنعه حتى من التواجد على مقاعد البدلاء، وذكرت وسائل إعلام إيطالية أنه سيخضع لفحوصات طبية اليوم الاثنين.

وتحوم الشكوك حول مشاركة اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً في مباراة ميلان في الجولة قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي أمام جنوه مطلع الأسبوع المقبل، لكنه قد يعود في الجولة الأخيرة للموسم على أرضه أمام كالياري في الأسبوع التالي.

ولم يسجل بوليسيتش في 17 مباراة متتالية بالدوري الإيطالي منذ 28 ديسمبر الماضي، وهي أطول فترة غياب عن التسجيل في مسيرته، كما غاب عن التهديف في 8 مباريات مع المنتخب الأمريكي.

وخسر ميلان 2 /3 على أرضه أمام أتالانتا الأحد، بعد أن كان متأخراً بثلاثة أهداف من دون رد حتى الدقيقة 88، مما جعله مهدداً بعدم التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث يحتل المركز الرابع، وهو آخر المراكز المؤهلة للبطولة القارية، متساوياً في النقاط مع روما صاحب المركز الخامس، وبفارق نقطتين فقط عن كومو صاحب المركز السادس.

ولا يُعتقد أن مشاركة بوليسيتش في كأس العالم محل شك، حيث سيخوض المنتخب الأمريكي مباراتين وديتين ضد السنغال في 31 مايو وألمانيا في 6 يونيو، ثم يبدأ مشواره في المجموعة الرابعة ضد باراجواي في 12 يونيو في إنجلوود بكاليفورنيا، ثم يواجه أستراليا بعد أسبوع في سياتل، ويختتم دور المجموعات في 25 يونيو في ملعب سوفي ضد تركيا.

○ مراجعة هدف ويستهام على أرسنال. (أ ف ب)

«إيفاب» يستعد لتعديلات في الركلات الركنية

لندن – (د ب أ): علمت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن المسؤولين عن وضع قوانين كرة القدم سيناقشون كيفية التعامل الأمثل مع ظاهرة «المصارعة» والاشتباك بالأيدي خلال تنفيذ الركلات الركنية، وذلك عقب نهاية بطولة كأس العالم المقررة هذا الصيف.

وباتت ظاهرة التمسك والمصارعة عند الركلات الركنية والكرات الثابتة سمة بارزة في موسم الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان آخرها ما حدث الأحد عندما ألغى حكم الفيديو المساعد (فار) هدفاً حاسماً لفريق ويستهام يونايتد أمام أرسنال بسبب خطأ ضد حارس المرمى ديفيد رايا، وهو القرار الذي أثر على سباق اللقب ومعركة الهبوط على حد سواء.

وذكرت تقارير أمس الاثنين أن ويستهام تقدم بشكوى إلى لجنة الحكام المحترفين، حيث انتقد المدير الفني نونو إسبريتو سانتو والمهاجم جارود بوين ما اعتبروه «غياباً للاتساق» في معاقبة المسك والأخطاء خلال الكرات الثابتة. ومن المرجح أن يناقش مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) هذا الملف خلال جولة اجتماعاته المقبلة التي تبدأ في الخريف.

وعلق إيان ماكسويل، عضو مجلس إدارة إيفاب والرئيس التنفيذي للاتحاد الاسكتلندي، على هذه المسألة في فبراير الماضي قائلاً: «لم تتم مناقشة الأمر بشكل محدد في اجتماع اليوم، لكن أي شيء يمكننا القيام به لمحاولة القضاء على هذا النوع من السلوك سنفعله».

وأضاف: «نحن مدركون للأمر من منظور اسكتلندي، ولست متأكداً مما إذا كان يزداد سوءاً بالضرورة. كرة القدم تُلعب في كل مكان بالعالم، وسيتعامل مختلف اللاعبين والدول مع الأمور بطرق متباينة قليلاً، ومن ضمن البروتوكول المتاح لمسؤولي المباريات اتخاذ القرارات بشأن ذلك إذا شعروا أنه مناسب».

وأشاد ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، بقرار الحكم كريس كافانا وحكم الفيديو دارين إنجلاند، قائلاً: «لقد كان قراراً شجاعاً جداً من الحكم، ومتسقاً للغاية مع ما كانوا يتحدثون عنه طوال الموسم».

وأضاف: «عندما يتوجب عليّ أن أكون ناقداً، أفعل ذلك، واليوم يجب أن أشيد بهم، على الأقل لمنح الحكم فرصة اتخاذ القرار بعيداً عن الأضواء والفوضى، لمنحه الوضوح لاتخاذ القرار الصحيح. وعندما تنظر إلى اللقطة بهذا الشكل، تجدها خطأً واضحا».

لكن نونو إسبريتو سانتو وجارود بوين اختلفا بشدة مع طرح أرتيتا؛ حيث قال المدرب البرتغالي: «انظروا إلى كل ركلة ركنية في الدوري الإنجليزي الممتاز، ستجدون شيئاً كهذا يحدث، ليس اليوم فقط بل في جميع الملاعب».

وأضاف: «أنا أتحدث عن غياب الاتساق، اللاعبون مرتبكون ومحبطون ولا يفهمون الأمر، وهذا مثير للاستياء. الأمر متروك للمسؤولين لحله، هناك حكم وتقنية فار، لكن الحكام يربكون أنفسهم».

من جانبه، قال جارود بوين: «هناك الكثير من المسك والمصارعة التي تحدث داخل المنطقة. هل ستنظرون إلى كل تلك الحالات في كل مرة وتحتسبون ركلة جزاء؟ لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعل الأمر صحيحاً».

مخاوف من تراجع الإثارة في النسخة الأكبر للمونديال

باريس – (أ ف ب): تشهد كأس العالم 2026، للمرة الأولى في تاريخها، مشاركة 48 منتخبا في توسّع غير مسبوق لعدد المشاركين، وفي خطوة تثير جدلا واسعا حول ما إذا كان هذا التغيير سيؤدي إلى تقليص عنصر الإثارة والمفاجأة الذي شكّل على مدى عقود أحد أبرز سمات الحدث الكروي الأهم في العالم.

شكّل هذا التوسّع ترجمة مباشرة لأحد المقترحات الرئيسة التي طرحها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جاني إنفانتينو بعد فترة قصيرة من توليه قيادة «فيفا» عام 2016.

وكان إنفانتينو قد شدّد حينها على أهمية منح «فرص أكبر لعدد أكبر من المنتخبات»، مشيرا إلى أن كأس العالم يجب أن يُنظر إليها باعتبارها «أكثر من مجرد بطولة رياضية، بل حدثا اجتماعيا أيضا».

لا يمكن وصف تاريخ كأس العالم، في جزء كبير منه، بأنه كان بطولة عالمية بالمعنى الحقيقي، إذ هيمنت عليه منتخبات أوروبا وعدد محدود من دول أمريكا الجنوبية، قبل أن يستقر على نظام 16 منتخبا، ثم يتوسع إلى 24 عام 1982.

وجاء التوسّع إلى 32 منتخبا اعتبارا من نسخة 1998 ليمنح توزيعا أكثر عدلا للمقاعد على مستوى العالم، إلا أن مونديال قطر 2022 لم يشهد سوى خمسة منتخبات إفريقية مقابل 13 منتخبا أوروبيا.

أما الزيادة إلى 48 منتخبا، فتهدف إلى تحقيق توزيع أكثر توازنا من دون سحب مقاعد من أوروبا، إذ بات لـ «القارة العجوز» 16 مقعدا، مقابل 10 لإفريقيا، و9 لآسيا، و6 لكل من أمريكا الجنوبية ومنطقة كونكاكاف، إضافة إلى نيوزيلندا ممثلة أوقيانيا.

وفي هذا السياق، قال رئيس تطوير كرة القدم العالمية في الاتحاد الدولي الفرنسي أرسين فينغر في ديسمبر: «إنه تطوّر طبيعي. نريد جعل كرة القدم منتشرة في كل أنحاء العالم».

وأضاف: «أعتقد أن 48 منتخبا هو الرقم المناسب. فهو أقل من 25% من أصل 211 دولة عضو في فيفا».

○ 104 مباريات مجموع مواجهات المونديال.

وقد سمح هذا التوسّع لعدد من الدول الصغيرة حول العالم بالوصول إلى النهائيات للمرة الأولى، أبرزها جزيرة كوراساو الكاريبية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها 160 ألف نسمة.

لكن هذا التوسّع يفتح الباب أمام مخاوف متزايدة من أن البطولة قد تفقد جزءا كبيرا من عنصر «المخاطرة» في مراحلها الأولى، حيث يُرجَّح أن لا تكون المنتخبات الكبرى قلقة بالشكل ذاته حتى في حال تعرضها لهزيمة مبكرة، على عكس ما حدث في نسخة 2022 عندما عاش المنتخب الأرجنتيني، الذي تُوّج باللقب في ما بعد، حالة من القلق الحقيقي عقب خسارته أمام السعودية.

كما أن مشاهد خروج منتخبات عملاقة من دور المجموعات، كما حدث مع ألمانيا في آخر نسختين، قد تصبح أقل احتمالا في النظام الجديد.

إصابة وليامس لن تهدد مشاركته المونديالية

مدريد – (أ ف ب): سيغيب جناح المنتخب الإسباني نيكو وليامس عن بقية الموسم بسبب «إصابة عضلية متوسطة»، لكن من المتوقع أن يكون جاهزا للمشاركة في مونديال 2026 لكرة القدم، وفق ما أفاد أمس الإثنين ناديه أتلتيك بلباو.

وكان وليامس (23 عاما) قد استُبدل بشقيقه الأكبر إينياكي في الشوط الأول من مباراة الأحد التي خسرها فريقه أمام فالنسيا 1–0 في الدوري الإسباني.

وقال أتلتيك: «تم استبدال نيكو وليامس بشقيقه في الدقيقة 36 من المباراة بعد تعرضه لشد عضلي متوسط في أوتار الركبة اليسرى».

ولم يحدد النادي مدة غياب وليامس، لكن وسائل إعلام محلية زعمت أنه سيغيب مدة ثلاثة أسابيع، ما يجعله جاهزا للمشاركة في مباراة إسبانيا الافتتاحية في كأس العالم ضد الرأس الأخضر في 15 يونيو في أتلانتا، الولايات المتحدة.

ويواجه منتخب «لا روخا» إضافة إلى الرأس الأخضر منتخبي السعودية والأوروغواي ضمن المجموعة الثامنة في نهائيات كأس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

○ وليامس.